

مرصد الغذاء المصري

نظام لرصد ومتابعة حال الغذاء في مصر

الإصدار رقم (١) - سبتمبر ٢٠١١





مقدمة

تأتي مشكلة الغذاء على رأس المشكلات التي تواجه جميع الدول - خاصةً النامية، وقد دفعت أزمات الغذاء المتوالية المهتمين إلى البحث عن أسباب هذه الأزمات ومحاولة ابتكار أنظمة يُمكن من خلالها التنبؤ بأية أزمات في المستقبل بهدف تجنب حدوثها أو التقليل من حدتها. ومن ثمَّ كان الاهتمام ببناء مرصد الغذاء المصري، والذي يوفر أدوات لمتابعة وتقييم موقف قائمة من الحاصلات الزراعية والسلع الغذائية الرئيسية محل اهتمام المواطن المصري، إضافةً إلى بناء أدوات للإنذار المبكر من شأنها التنبؤ بالأزمات الغذائية المستقبلية سواءً كانت محلية المنشأ أو التي تم التأثر بها من المستوى العالمي. وتهدف سلسلة نشرات المرصد إلى:

١. رصد ومتابعة الواقع الحالي عبر تتبع النمط الاستهلاكي للأسر الأكثر احتياجاً، وأسعار السوق للحاصلات الزراعية والسلع بسلة الغذاء المختارة.
٢. رصد ومتابعة الأزمات المحلية عبر تتبع الاستهلاك، والإنتاج، وأسعار السوق للحاصلات الزراعية والسلع بسلة الغذاء المختارة.
٣. التعرف على مدى تحقق الأمن الغذائي مع التركيز على طبقتي الفقراء والأكثر عرضة لخطر الفقر. إضافةً إلى ربط الأبعاد المختلفة للأمن الغذائي بالإنتاج والاستهلاك والأسعار، وذلك من خلال نظام الرصد المقترح.

قائمة المحتويات

٣	الملخص التنفيذي
٤	القسم الأول: مؤشرات الأسعار للسلع الغذائية
٤	١.١ مؤشر العبء الشهري للأسعار
٥	٢.١ مؤشر العبء التراكمي للأسعار
٥	٣.١ متوسط أسعار السلع في الأقاليم
٦	٤.١ الفروق بين أسعار الحضر والريف
٧	القسم الثاني: السوق العالمي
٧	١.٢ الأسعار العالمية لبعض السلع الغذائية
٧	٢.٢ سعر صرف الجنيه المصري مقابل الدولار
٨	القسم الثالث: مؤشرات تقييم حال الأسر الأكثر احتياجاً
٨	١.٣ الخصائص الديموجرافية لأسر التقييم
٩	٢.٣ الدخل والإنفاق
١١	٣.٣ استهلاك الأسر الأكثر احتياجاً من السلع الغذائية
١٢	٤.٣ إدراك التغير في أسعار السلع الغذائية
١٣	٥.٣ ملائمة أسعار السلع بالنسبة للأسر المصرية
١٤	٦.٣ البطاقات التموينية
١٥	ملحق رقم (١)

هيئة التحرير

م. هاني محمود
رئيس المركز

د. محمد رمضان
نائب رئيس المركز

أ.د. حسين عبد العزيز
مستشار المركز

الباحث الرئيسي

د. محمد عبد الغني رمضان
نائب مدير إدارة الجودة والتطوير

فريق العمل البحثي

أ. هند سمير

أ. أحمد سليمان

أ. نيفين الحلو

أ. سمر محمود

أ. محمود إمام

فريق عمل برنامج

الأغذية العالمية

أ/ عبد الله الوردات
مستشار برامج

أ/ نورا عبد الوهاب
اقتصادي أول

أ/ ريهام ابواسماعيل
مسؤول برامج امن غذائي

م/ الاء زهيرى
مسؤول نظم معلومات جغرافيه



الملخص التنفيذي

- ⊙ نحو ١٢٪ من الأسر الأكثر احتياجاً لا يستهلكون الخبز البلدي المدعم.
- ⊙ مجموعة الخضروات، والسكر، والملح، والفاول والبلدي، والزيت المخلوط، والشاي، والأرز هي أكثر السلع التي تواظب غالبية الأسر الأكثر احتياجاً على استهلاكها على مدار الشهر.
- ⊙ أسعار الفواكه، والخضروات (ما عدا الباذنجان)، والبقوليات (ما عدا الفول البلدي)، والزيوت والسمن والزبد (ما عدا الزيت المخلوط) لا تلاءم الأسر الأكثر احتياجاً.
- ⊙ ما يزيد عن خمس الأسر الأكثر احتياجاً لا تمتلك بطاقات تموينية.

ينبغي أن:

- ★ تراجع سياسات استهداف الفقراء عبر بطاقات التموين.
- ★ يتم تفعيل دور جهاز حماية المستهلك والأجهزة الرقابية على الأسواق للحد من تشوهات الأسعار.
- ★ يُعاد النظر في استيراد اللحوم من الخارج لضبط أسعارها بالسوق المحلي.
- ★ يُعاد النظر في السياسة الزراعية للسلع الإستراتيجية - وبخاصة الأكثر تداولاً بين الفقراء - لتجنب ارتفاع أسعارها بالسوق العالمي وانخفاض سعر صرف الجنية أمام الدولار.

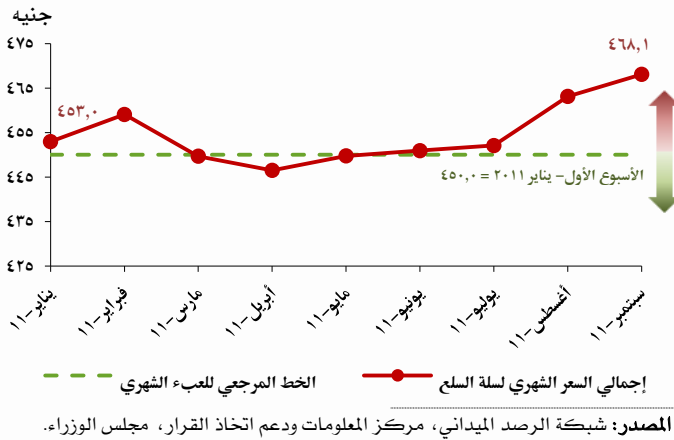
- ⊙ وصل إجمالي تكلفة سلّة السلع الأساسية (ملحق رقم ١) خلال تسعة الأشهر الأولى من عام ٢٠١١ نحو ٤٠٩٢,٣ جنيه، بمتوسط شهري يبلغ نحو ٤٥٤,٧ جنيه.
- ⊙ تتفاوت أسعار عددٍ من السلع الغذائية بشكل واضح بين حضر وريف بعض المحافظات وأهمّها: الجيزة، والغربية، وقنا، والإسماعيلية.
- ⊙ بالنظر للأسعار العالمية يتضح وجود ارتفاعات مُحققة ومتتالية في عددٍ من السلع محل الاهتمام، منها: الذرة، الأرز، الدواجن، والبطاطس.
- ⊙ بلغ متوسط الإنفاق الشهري للأسر الأكثر احتياجاً نحو ٦٢٣ جنيه شهرياً، بما يعادل نحو ١٥٠ جنيه شهرياً للفرد بالأسرة، والذي يعكس إنفاق يومي للفرد يبلغ نحو ٥ جنيهات.
- ⊙ أكثر من نصف الأسر الأكثر احتياجاً (٥٨٪) تعتمد على مصادر أخرى للدخل بخلاف العمل الحالي، ويأتي في مُقدّماتها المساعدات والمعونات الخيرية.
- ⊙ لا يكفي الدخل المتطلبات الشهرية لنحو ٧٨,٩٪ من الأسر الأكثر احتياجاً.
- ⊙ السلف هو الأسلوب الأكثر إتباعاً لتغطية الاحتياجات الشهرية للأسر التي لا يكفيها دخلها، والمساعدات العنصر الحاكم في تأمين الغذاء.

تهتم هذه النشرة برصد تكلفة شراء سلّة من السلع الغذائية الأساسية بوحدة القياس الرئيسية (كيلو/لتر/كرتونه)، ورصد التفاوتات في أسعار هذه السلع بين الحضر والريف. كذلك تضمّ النشرة مؤشرات تقييم حال الأسر الأكثر احتياجاً من حيث: حجم إنفاقها، ومدى كفاية دخولها، ومعدّلات استهلاكها من تلك السلع، وإدراكها للتغيرات في أسعار السلع محل تناول، وأساليب مواجهتها للغلاء. وتعتمد النشرة في تحليلها على بيانات من عدّة مصادر تشمل: بيانات أسعار السلع بالحضر التي تقوم شبكة الرصد الميداني في مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بجمعها، وبيانات أسعار السلع في الريف التي تمّ جمعها من خلال مسح لأسواق الريف في قرى المحافظات المختارة بالدورة الحالية، وبيانات مسح تقييم حال الأسر الأكثر احتياجاً الذي تمّ إجراؤه بالأسبوع الأول من شهر سبتمبر لعينة من الأسر المصرية الأكثر احتياجاً (٥٤٠ أسرة بواقع ٥٤ أسرة من كلّ محافظة). وتمثّل المحافظات المختارة بدورة المسح الأقاليم الرئيسية: المحافظات الحضرية (القاهرة، والسويس)، الوجه البحري (كفر الشيخ، والغربية، والإسماعيلية)، الوجه القبلي (الجيزة، وأسيوط، وقنا)، والمحافظات الحدودية (الوادي الجديد، وشمال سيناء).

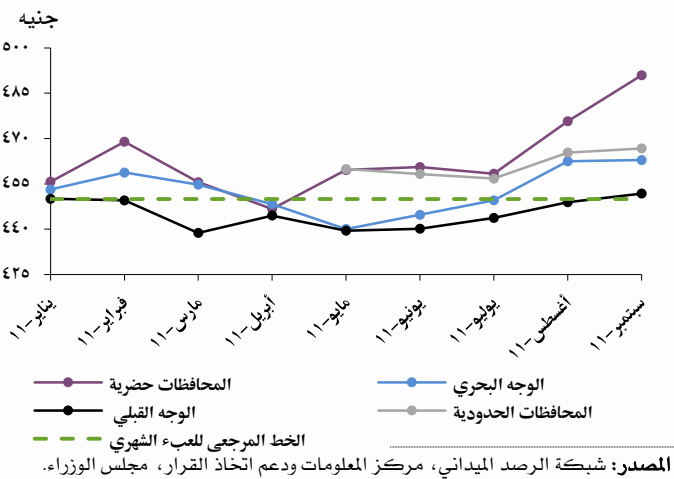


الأسعار مؤشرات السلع الغذائية

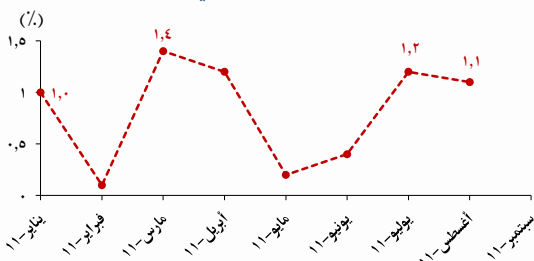
شكل رقم (١)
مؤشر العبء الشهري للأسعار



شكل رقم (٢)
مؤشر العبء الشهري للأسعار وفقاً للأقاليم المختلفة



شكل رقم (٤)
معدل التضخم الشهري



١.١ مؤشر العبء الشهري للأسعار

بحساب العبء الشهري للأسعار والذي يُمثل وحدة القياس الرئيسية من سلة السلع محل القياس، يتضح تزايد العبء الشهري لأسعار السلة بصورة تصاعدية متتالية بدءاً من شهر يونيو، مقارنة بأسعار الأسبوع الأول من شهر يناير-٢٠١١. وذلك على عكس حالة الثبات المشوب بالانخفاض في الأشهر الخمس الأولى من العام.

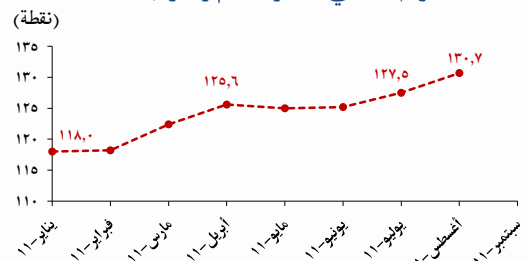
وقد حققت الأسعار ارتفاعاً خلال الأشهر الأربعة الأخيرة بلغت في مجملها نحو ٤,١%. وقد حقق شهر أغسطس معدل زيادة بلغ نحو ٢,٤% مقارنة بشهر يوليو، تلتها زيادة بمعدل ١,١% في شهر سبتمبر مقارنة بشهر أغسطس.

وبصورة عامة يتضح أن العبء الشهري لأسعار سلة السلع بلغ أقصى قيمة له في هذا العام في شهر سبتمبر، حيث بلغ الفارق بين أسعار سبتمبر وأسعار الأسبوع الأول من يناير نحو ١٨ جنيه في السلة الواحدة.

كذلك برزت الزيادة في العبء جراء ارتفاع الأسعار بصورة أكبر في المحافظات الحضرية.

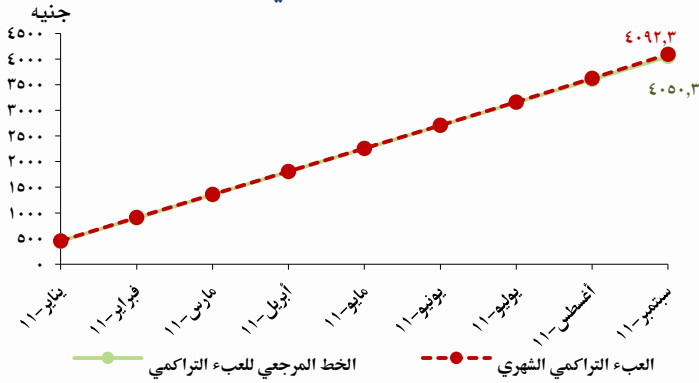
وباستعراض مؤشرات الاقتصاد الكلي لأسعار يتضح وصول المستوى العام للتضخم إلى ١,١% خلال شهر أغسطس، وكذلك وجود ارتفاعات متتالية في الرقم القياسي لأسعار الطعام والشراب ليحقق معدل ارتفاع بلغ ١٠,٨% خلال الثمانية أشهر الأولى من هذا العام.

شكل رقم (٢)
الرقم القياسي لأسعار الطعام والشراب





شكل رقم (٥)
مؤشر العبء التراكمي للأسعار



المصدر: شبكة الرصد الميداني، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، مجلس الوزراء.

جدول رقم (١)
متوسط أسعار شهر سبتمبر ٢٠١١، ومعدل التغير مقارنةً بأسعار شهر أغسطس لبعض السلع الغذائية

جنيه/ كيلو

السلع	الحضرية	الوجه البحري	الوجه القبلي	الحدودية
اللحم الكندوز	٦٠,١ (٨,٨)	٥٨,٥ (٠,٧)	٥٠,١ (٢,٢)	٦٠,٠ (٣,٦)
الدواجن ^١	١٥,٣ (٥,٦ -)	١٥,٤ (٣,٠ -)	١٧,١ (٠,٥)	١٧,٢ (٩,٦ -)
السمك البلطي	١٣,٣ (١,٨)	١٠,٥ (٤,٦ -)	١٣,٨ (٠,٢ -)	١٣,٣ (١١,١)
الباذنجان	٢,٢ (١,٠ -)	١,٨ (٩,٩)	١,٧ (٧,٨)	٣,٢ (٥,٠ -)
البطاطس	٣,٣ (٢١,٦)	٣,٣ (١٤,٠)	٢,٩ (٧,٧)	٣,٧ (١٥,٠)
البصل	٢,٤ (٣٧,٦)	١,٨ (١١,٤)	٢,٣ (١٧,٥)	٢,٩ (٢٥,٠)
الطماطم	٢,٣ (١,٠ -)	٢,٤ (١,٠ -)	٢,٩ (٢٢,٠)	٤,٢ (٤٨,٨)
الفول البلدي ^٢	٨,١ (٤,٧)	٧,٩ (٣,٩)	٨,١ (٣,٦)	٩,٦ (١,٣)
العدس الأصفر ^٣	١١,٥ (٣,١)	٩,٦ (٣,٦ -)	٩,٤ (٢,٢ -)	٩,١ (٢,٧ -)
الدقيق ^٣	٤,٨ (١,٧ -)	٤,٨ (١,٤ -)	٣,٩ (٢,٣ -)	٤,٥ (١,٣ -)
الأرز ^٤	٥,٧ (٢,١ -)	٥,١ (٥,٣ -)	٥,٥ (٢,٠ -)	٥,٦ (٦,١)
المكرونه ^٥	٥,٦ (٥,٠)	٤,٩ (١,٦)	٤,٤ (٣,٧ -)	٢,٩ (١٥,٧)
السكر ^٦	٦,٥ (٥,٧)	٦,١ (٤,١)	٦,٠ (٤,٠ -)	٥,٩ (١,٠ -)
زيت الذرة ^٧	١٤,١ (٠,٩)	١٣,٦ (٠,١)	١٣,٧ (٠,٢ -)	١٢,٧ (١,١)

١ أسعار الدواجن عبارة عن متوسط أسعار الدواجن البلدي والدواجن البيضاء الحية والمجمدة.
٢ فول سائب.
٣ معبأ.
٤ تشمل معبأ وسائب.
٥ معبأ عادية.
٦ معبأ قطاع خاص.
٧ جنيه/التر.

المصدر: شبكة الرصد الميداني، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، مجلس الوزراء.

٢.١ مؤشر العبء التراكمي للأسعار

- يقوم هذا القسم على استعراض إجمالي ما تحملته الأسرة المصرية جرّاء شراء السلة مرة واحدة كلّ شهر لمدة القياس البالغة تسعة أشهر.
- توضح نتائج المؤشر أن إجمالي تكلفة سلة السلع الغذائية محلّ القياس خلال تسعة الأشهر الأولى من عام ٢٠١١ بلغت نحو ٤٠٩٢,٣ جنيه.
- وبمقارنة تكلفة تلك السلة خلال الأشهر التسع والتكلفة في حال ما إذا ثبتت الأسعار عند مستوى الأسبوع الأول من يناير-٢٠١١، يتضح أن إجمالي الفارق في التكلفة قد بلغ نحو ٤٢ جنيه، وهو ما كبد الأسرة في المتوسط نحو ٤,٧ جنيهًا في كلّ مرة تشتري فيها تلك السلة.

٣.١ متوسط أسعار السلع في الأقاليم

- وبالتحول من الصورة الكلية إلى الصورة الجزئية الأكثر تفصيلاً، يتضح وجود حالة من الارتفاع في عموم السلع محل الاهتمام خلال شهري أغسطس وسبتمبر.
- كذلك يوضح الجدول رقم (١) أن هذه الزيادات السعرية بلغت حدّها في المحافظات الحضرية.
- ولعلّ محافظات الوجه القبلي كان لها الاحتمالية الأعلى في حدوث انخفاضات سعرية، مقارنةً بباقي الأقاليم.
- أما على مستوى السلع، فمع تحقيق غالبية السلع لارتفاعات ملحوظة، إلا أن الدقيق حقق انخفاضاً في كافة أقاليم الجمهورية، كذلك العدس الأصفر فيما عدا المحافظات الحضرية، والأرز فيما عدا المحافظات الحدودية، والدواجن فيما عدا الوجه القبلي.
- وعلى الجانب الآخر فقد برزت بعض الارتفاعات بصورة تدعو للتوقف، مثل: اللحم الكندوز بالمحافظات الحضرية، والسمك البلطي في المحافظات الحدودية.
- كذلك أظهرت النتائج وجود ارتفاعات سعرية بمختلف الأقاليم في مجموعة السلع الأكثر تداولاً بين الفئات الأضعف دخلاً، مثل: البطاطس، البصل، الطماطم، الفول البلدي.



٤.١ الفروق بين أسعار الحضر والريف

بمقارنة أسعار السلع الغذائية محلّ الدراسة بين الحضر والريف خلال الأسبوع الثاني من سبتمبر-٢٠١١ بعددٍ من محافظات الجمهورية التي تم رصد سعر الريف والحضر بها (الجيزة، وقنا، وأسيوط، والغربية، والإسماعيلية) يُمكن الإشارة إلى عددٍ من الملاحظات التي تنطوي على الكثير من التساؤلات حول دور تجار الجملة والتجزئة في ظهور تفاوتات غير مُبررة في أسعار السلع داخل المحافظة الواحدة:

① يرتفع سعر الكيلو من الفول البلدي في الريف عن الحضر بمحافظتي الجيزة وأسيوط بنحو ٣,٥ و ١,٠ جنيه للكيلو على الترتيب، في حين لا يوجد فارق ملحوظ بين أسعاره بحضر وريف باقي المحافظات.

② يزيد سعر العدس (الأصفر) في حضر الجيزة عن ريفها بنحو ٣,٥ جنيه للكيلو، ويزيد سعر العدس (أبو جبة) بصورة ملحوظة في الحضر عن الريف بكلٍّ من الإسماعيلية، والغربية، والجيزة في حدود من ٣ إلى ٥ جنيهات للكيلو.

③ ترتفع أسعار الأرز في الحضر عن الريف بمحافظة الغربية بنحو ١,٢ جنيه للكيلو.

④ يزيد سعر الثوم بشكلٍ ملحوظ في ريف محافظتي الإسماعيلية والغربية عن الحضر بنحو ٧,٨ و ٥,٠ جنيهات للكيلو على الترتيب، بينما يرتفع سعره في الحضر عن الريف في محافظة الجيزة بنحو ٥ جنيهات للكيلو.

⑤ تختلف أسعار اللحوم اختلافاً واضحاً بين الحضر والريف وخاصةً في محافظتي الغربية والإسماعيلية

اللتين يزيد بهما سعر الكيلو من اللحم البتلو في الحضر عن الريف بنحو ٣٠ و ٢٥ جنيهاً على الترتيب، ومحافظتي الجيزة والغربية اللتين يزيد بهما سعر الكيلو من اللحم الكندوز في الحضر عن الريف بنحو ١١,٣ و ١٤,٣ جنيهاً على الترتيب. ويتغير هذا النمط بالنسبة لمحافظة قنا التي يزيد بها سعر الكيلو من اللحم الكندوز في الريف عن نظيره في الحضر بنحو ٨,٣ جنيهاً، ويزيد سعر اللحم الضأن بنحو ١٠ جنيهات.

⑥ أما أسعار الأسماك فيُلاحظ عدم وجود اختلافات واضحة في الأسعار بين الحضر والريف بالنسبة للسمك البلطي والقراميط، بينما ترتفع أسعار السمك البوري في الريف عن الحضر بمقدار يصل إلى نحو ٨,٣ جنيهاً للكيلو في محافظة قنا، وترتفع في الحضر عن الريف بمقدار يصل إلى نحو ٥,٨ جنيهاً للكيلو في محافظة الإسماعيلية.

⑦ ترتفع أسعار الدواجن بالحضر عن الريف بكافة المحافظات محلّ البحث.



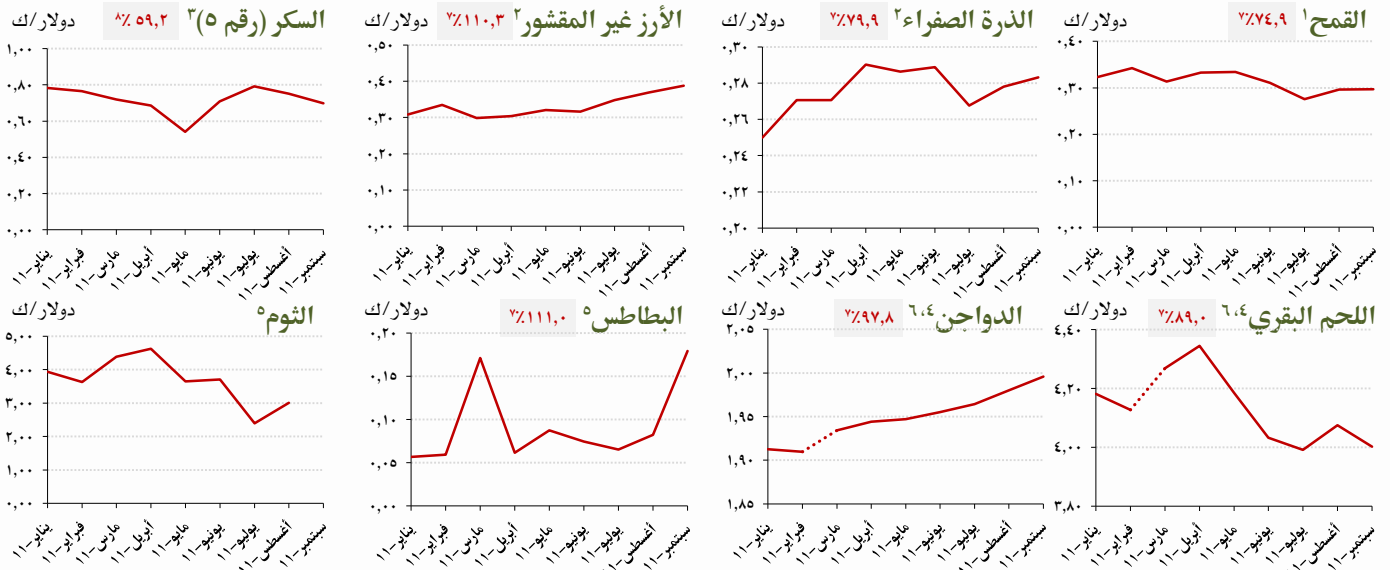
القسم الثاني السوق العالمي

١.٢ الأسعار العالمية لبعض السلع الغذائية

- باستعراض الأسعار العالمية لما لها من تأثير مباشر على السوق المصري، سواءً عبر الواردات أو عبر مجاراة السوق المحلي للأسعار بالسوق العالمي، يتضح وجود ارتفاعات مُحققة ومتتالية في عددٍ من السلع محل الاهتمام، منها: الذرة، الأرز، الدواجن، والبطاطس.
- ولعلَّ ما برز من ارتفاعات مُحققة نستطيع من خلاله

شكل رقم (٦)

تطور الأسعار العالمية لبعض السلع الغذائية



نسبة الانكفاء الذاتي (٢٠٠٨-٢٠٠٩)

المصدر: موقع وزارة الزراعة الأمريكية <http://www.ams.usda.gov>
 ٦ تم تقدير قيم شهر مارس باستخدام المتوسطات المتحركة، لعدم توافرها بالمصدر.
 ٧ المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، مصري أرقام، ٢٠١١.
 ٨ المصدر: وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي.

١ المصدر: بورصة مجلس تجارة كانساس سيتي.

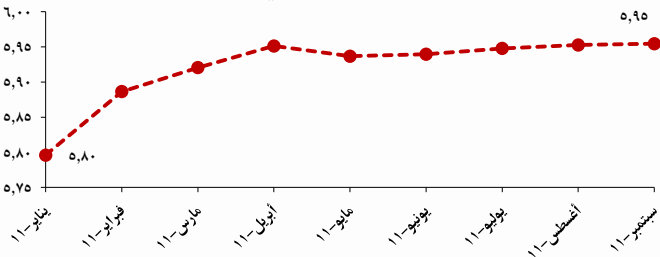
٢ المصدر: بورصة مجلس شيكاغو للتجارة.

٣ المصدر: بورصة نيويورك.

٤ المصدر: موقع صندوق النقد الدولي <http://www.imf.org>

شكل رقم (٧)

تطور سعر صرف الجنيه المصري مقابل الدولار



المصدر: البنك المركزي المصري.

٢.٢ سعر صرف الجنيه المصري مقابل الدولار

- ويضاف للمخاوف السابقة حول ارتفاع أسعار بعض السلع في السوق العالمي، ظهور مسار سعر صرف الجنيه مُقابل الدولار في ارتفاع متتالي، مما يجعل الواردات المصرية تحمّل أعباءً سعريه إضافية للمواطن المصري.
- فقد ارتفع سعر صرف الجنيه مُقابل الدولار الأمريكي بنحو ٢,٦% خلال تسعة أشهر السابقة.



القسم الثالث

مؤشرات تقييم حال الأسر الأكثر احتياجًا

جدول رقم (٢)

التوزيع العمري للأفراد ونسب الالتحاق والتسرب من التعليم
وفقا للفئات العمرية

(%)

الفئات العمرية	التوزيع العمري	نسبة الالتحاق	نسبة التسرب ^٢
١٠ سنوات فأقل	٢٥.٠	٩٤.٨	٠.٤
(١١ - ٢٠) سنة	٢٢.٩	٩٥.٢	١٥.٢
(٢١ - ٣٠) سنة	١٦.٩	٨٥.٤	٢٢.٥
(٣١ - ٤٠) سنة	١٣.٣	٧٧.٩	٤١.٧
(٤١ - ٥٠) سنة	٨.٩	٥٦.٣	٥٨.٣
(٥١ - ٦٠) سنة	٧.٥	٣٨.٩	٨٧.٣
(٦١ - ٧٠) سنة	٤.٣	٣١.٧	٧٥.٨
٧١ سنة فأكثر	١.٢	٣٥.٧	٨٠.٠
الإجمالي	١٠٠	٧٧.٧	٢٦.٦

^١ تم حساب نسب الالتحاق بالتعليم للأفراد ٦ سنوات فأكثر.

^٢ تم حساب نسب التسرب للأفراد ٦ سنوات فأكثر الذين انقطعوا عن الدراسة ولم يكملوا الشهادة الإعدادية.

المصدر: مسح تقييم حال الأسر الأكثر احتياجًا، مرصد الغذاء المصري، سبتمبر ٢٠١١.

جدول رقم (٢)

التوزيع النسبي لأرباب الأسر وفقًا للحالة العملية والنوع (%)

الفئات العمرية	ذكور	إناث	إجمالي
لا يعمل	٢٠.٩	٧٨.٥	٣٧.٨
مزارع (غير حائز)	١٤.٤	٠.٠	١٠.٢
فراش أو ساعي	٥.٠	١.٩	٤.١
عتال	٥.٣	٠.٠	٣.٠
بناء	٤.٢	٠.٠	٢.٨
بائع	٧.٦	١٠.٨	٨.٥
سائق سيارة نقل	٣.٤	٠.٠	٢.٢
عامل طلاء	٣.٦	٠.٠	١.٧
عريجي	٢.٤	٠.٠	١.٧
صياد سمك	٢.١	٠.٠	١.٥
أخرى	٣١.١	٨.٨	٢٦.٥
إجمالي	١٠٠	١٠٠	١٠٠

المصدر: مسح تقييم حال الأسر الأكثر احتياجًا، مرصد الغذاء المصري، سبتمبر ٢٠١١.

١.٣ الخصائص الديموجرافية لأسر التقييم

- ★ بلغ إجمالي حجم العينة ٥٤٠ أسرة موزعة بالتساوي على ١٠ محافظات، والتي أفرزت ٢٣٩١ فرد.
- ★ أرباب الأسر الإناث يمثلون نحو ٢٩.٣٪ من إجمالي أرباب أسر العينة.

⑥ يقع حوالي ثلثي الأفراد بالعينة (٦٤.٨٪) في الفئة العمرية أقل من ثلاثين عامًا.

⑥ نحو ٢٢.٣٪ من إجمالي أفراد العينة (٦ سنوات فأكثر) لم يلتحقوا بالتعليم، وترتفع نسب الالتحاق بالتعليم مع حداثة العمر مما يشير إلى تحسُّن مستوى وعي الأسر المصرية بأهمية التعليم.

⑥ نحو ٢٦.٦٪ من إجمالي أفراد العينة (٦ سنوات فأكثر) الذين سبق لهم الذهاب إلى المدرسة قد تسربوا من التعليم الأساسي (دون الإعدادية)، وترتفع نسب التسرب مع تقدُّم العمر، فقد بلغت نسبة التسرب نحو ٠.٤٪ بين الأفراد في فئة العمر (٦ - ١٠) سنوات، مقارنةً بنحو ١٥.٢٪ بين الأفراد في فئة العمر (١١ - ٢٠) سنة، مقارنةً بالأفراد في الفئة العمرية (٤١ - ٥٠) سنة إذ بلغت نحو ٥٨.٣٪.

⑥ نحو ٣٧.٨٪ من إجمالي أرباب الأسر لا يعملون.

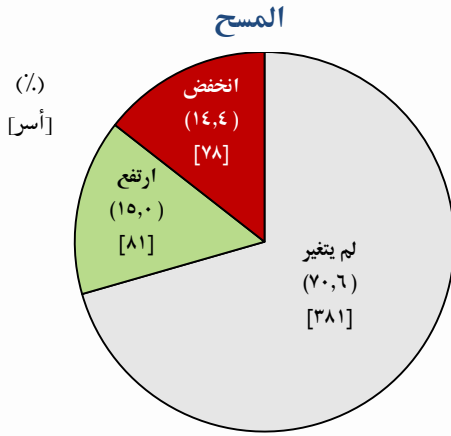
⑥ نحو ١٠.٢٪ يعملون كمزارعين (غير حائزين)، و ٩.٩٪ يعملون فرأشين أو سعاة/ عتالين/ بناءين.

⑥ نحو ١٠.٨٪ من أرباب الأسر الإناث يعملن في فئة بائعات، في حين يعمل حوالي ١٤.٤٪ من أرباب الأسر الذكور في فئة المزارعين (غير الحائزين).



شكل رقم (٨)

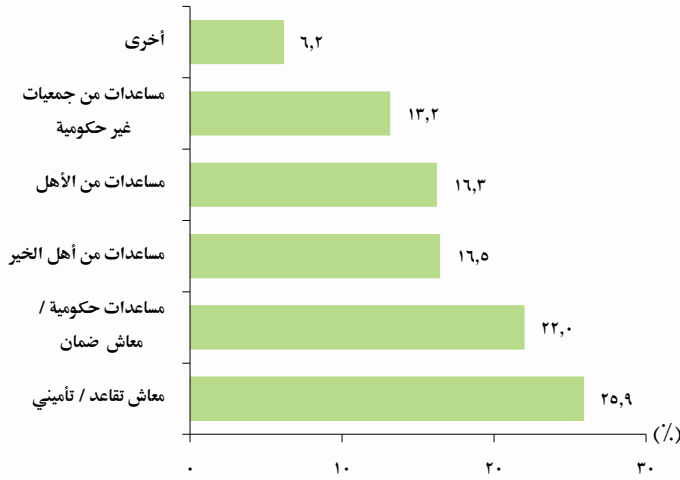
التوزيع النسبي للأسر وفقاً لتغير دخلهم مقارنةً بالشهر السابق عن



المصدر: مسح تقييم حال الأسر الأكثر احتياجاً، مرصد الغذاء المصري، سبتمبر ٢٠١١.

شكل رقم (٩)

التوزيع النسبي للمصادر التي تحصل منها الأسر على دخل غير الدخل من العمل الحالي



المصدر: مسح تقييم حال الأسر الأكثر احتياجاً، مرصد الغذاء المصري، سبتمبر ٢٠١١.

بلغت نسبة الحاصلين على مساعدات من الجمعيات غير الحكومية ذروتها في محافظة الإسماعيلية (٢٥,٩%)، في حين بلغت أدنى قيمة لها في محافظتي كفر الشيخ (٢,٦%)، والجيزة (٢,٣%).

٢.٣ الدخل والإنفاق

١.٢.٣ الإنفاق

★ بلغ متوسط الإنفاق الشهري للأسر الأكثر احتياجاً نحو ٦٢٣ جنيه شهرياً، والذي يعكس إنفاق يومي للفرد يبلغ نحو ٥ جنيهات.

٢.٢.٣ الدخل وكفايته

- مقارنةً بالشهر السابق على المسح، أشار نحو ٧٠,٦% من الأسر إلى أن مستوى دخلهم لم يتغير، بينما أشار نحو ١٥% بأن دخلهم قد ارتفع.
- ولعل هذه النتيجة قد تفسر تعاظم شعور الكثير من أسر عينة الدراسة بحالة الغلاء التي أشاروا إليها.

★ أكثر من نصف الأسر بالعينة (٥٨%) أشارت إلى وجود مصدر آخر للدخل من غير العمل الحالي.

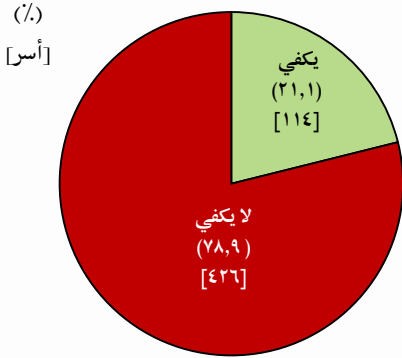
- من بين الأسر التي أشارت إلى وجود مصدر آخر للدخل من غير العمل الحالي، شكلت المساعدات الخيرية حوالي ثلث تلك المصادر، سواء كانت مساعدات من أهل الخير (١٦,٥% من تلك المصادر) أو مساعدات من الأهل (١٦,٣% من تلك المصادر).
- شكلت المساعدات من الجمعيات غير الحكومية ١٣,٢% من المصادر التي تحصل منها الأسر على دخل إضافي.
- وتؤكد هذه النتيجة على أهمية العمل الخيري سواء الرسمي أو الأهلي في تدعيم شبكة التكافل الاجتماعي التي تضمن للكثير من الأسر الفقيرة في مصر ما لا تضمنه الحكومة.

★ أبرزت النتائج ارتفاع نسبة الحاصلين على مساعدات من أهل الخير كأحد المصادر الأخرى للدخل بمحافظات: كفر الشيخ (٢٨,٩%)، والقاهرة (٢١,٤%)، والسويس (٢٠,٦%)، في حين شهدت محافظتي قنا والوادى الجديد نسب متدنية بلغت ٤,٨% و ٦,٩% على التوالي.



شكل رقم (١٠)

توزيع الأسر وفقاً لمدى كفاية دخلها لاحتياجاتها الشهرية

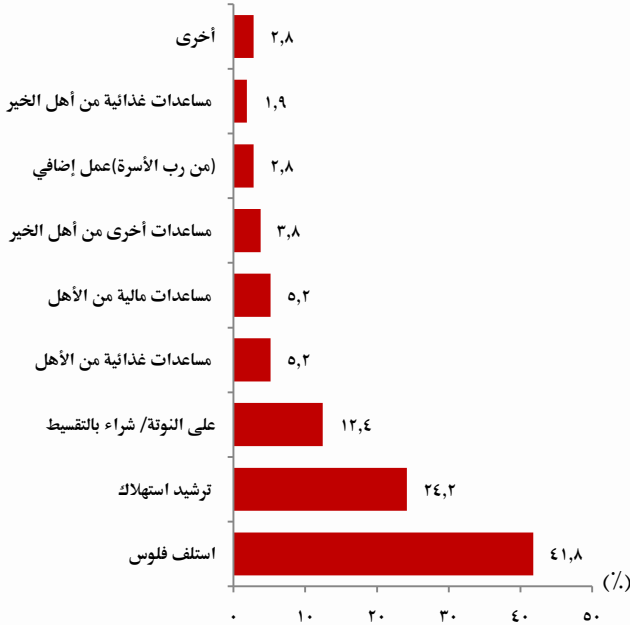


المصدر: مسح تقييم حال الأسر الأكثر احتياجاً، مرصد الغذاء المصري، سبتمبر ٢٠١١.

شكل رقم (١١)

الأساليب التي تلجأ إليها الأسر التي لا يكفي دخلها احتياجاتها الشهرية

الشهرية



المصدر: مسح تقييم حال الأسر الأكثر احتياجاً، مرصد الغذاء المصري، سبتمبر ٢٠١١.

★ جاء "تقليل كمية الأكل المعتاد" على رأس الوسائل التي لجأت إليها الأسر لمواجهة ارتفاع أسعار السلع (بنسبة ٥٣,٧٪)، يليها الاضطرار لشراء السلعة (٣٥,٣٪)، وقد انطبق ذلك على المجموعات السلعية المختلفة^١.

① أشار نحو ٧٨,٩٪ من الأسر بالعيونة إلى أن دخلهم الشهري لا يكفي احتياجاتهم الشهرية.

★ بلغت أعلى نسبة للأسر التي لا يكفي دخلها احتياجاتها الشهرية - بين أسر المحافظات التي شملها المسح - نحو ٩٤,٤٪ بمحافظة قنا، يليها الإسماعيلية والسويس (٩٠,٧٪)، ثم القاهرة وأسيوط (٨١,٥٪).
★ سُجِّلَت أقل نسبة في الوادي الجديد (٥٥,٦٪).

٣.٢.٣. أساليب مواجهة الغلاء

① تُعدُّ أساليب التكيف التي تنتهجها الأسر المصرية من الملامح الهامة التي توفر الكثير من المعلومات حول الطرق التي تستطيع أن تنتهجها الأسر لتأمين الحد الأدنى من احتياجاتها الغذائية.

① وباستعراض النتائج يتضح أن ١٠,٤٪ من الأسر التي لا يكفي دخلها احتياجاتها الشهرية تحصل على مساعدات من الأهل، سواءً مساعدات مالية أم عينية في صورة سلع غذائية.

① وتحصل ٥,٧٪ من تلك الأسر على مساعدات من أهل الخير، سواءً كانت تلك المساعدات غذائية أو مساعدات أخرى.

① ويحتل السلف والشراء على النوتة الجانب الأكبر (٥٤,٢٪)، وهو ما يدفعنا بكثير من التحفظ وتلمس الخطى لربط هذه الظاهرة بتفشي الجريمة، وبخاصة التي لا يرتكبها عتاة الإجرام.

★ السلف هو الأسلوب الأكثر إتباعاً لتغطية الاحتياجات الشهرية للأسر التي لا يكفيها دخلها بمحافظات: الإسماعيلية (٦٥,٣٪ من إجمالي الأسر التي لا يكفي دخلها احتياجاتها الشهرية بالمحافظة)، وشمال سيناء (٥٩,٦٪)، والسويس (٤٩,٠٪)، وأسيوط (٤٠,٩٪)، وقنا (٣٩,٢٪)، والغربية (٣٨,٩٪).

★ ترشيد الاستهلاك تلجأ إليه غالبية الأسر التي لا يكفي دخلها احتياجاتها الشهرية في محافظات: القاهرة (٤٠,٩٪)، الوادي الجديد (٤٠,٠٪)، وكفر الشيخ (٣٥,٠٪)، والجيزة (٣٠,٦٪).

^١ تتضمن: اللحوم والدواجن والأسماك، الخضروات والفاكهة، البقوليات، الحبوب والدقيق والخبز، الزيوت والمسلق والزبد، البيض والجبن والألبان ومنتجات أخرى.



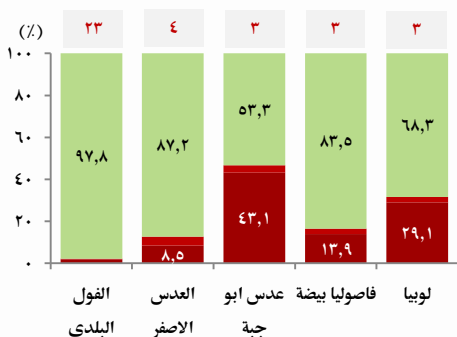
٣.٣ استهلاك الأسر الأكثر احتياجاً من السلع الغذائية

- يُعدُّ التعرفُ على النمط الاستهلاكي لتلك الأسر - باعتبارها الأكثر عرضة لخطر الجوع - من الأهمية بمكان لكل من صانع القرار، ومنظمات المجتمع المدني سواءً التنموية أو تلك المعنية بالإعانات.
- وتوضح النتائج التي يُمكن تلخيصها من مصفوفة النمط الاستهلاكي أن مجموعة الخضروات، والسكر، والملح، والفاول والبلدي، والزيت المخلوط، والشاي، والأرز هي أكثر السلع التي تواظب غالبية الأسر الأكثر احتياجاً على استهلاكها على مدار الشهر.
- بينما العدس الأصفر، والفاصوليا البيضاء، واللوبياء، والمكرونة، والفاكهة، والدواجن يستهلكها ما يزيد عن ثلثي الأسر الأكثر احتياجاً بمعدل مرة أسبوعياً.

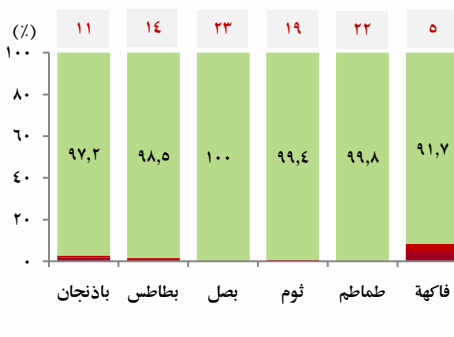
شكل رقم (١٢)

توزيع الأسر الأكثر احتياجاً وفقاً لطبيعة استهلاكها من سلّة السلع الغذائية

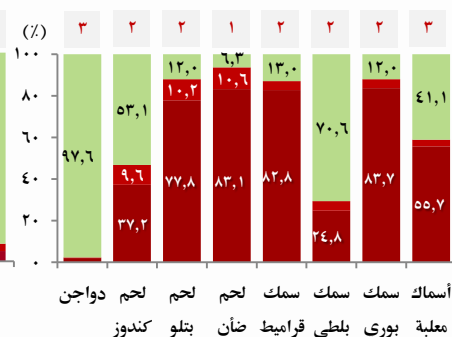
البقوليات



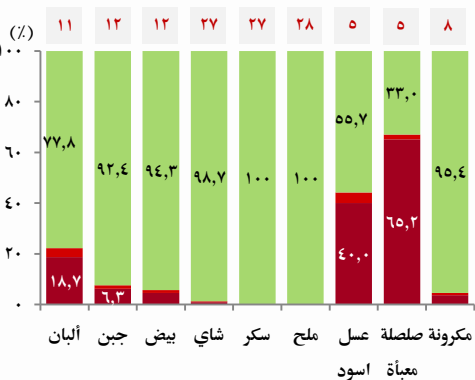
الخضروات والفاكهة



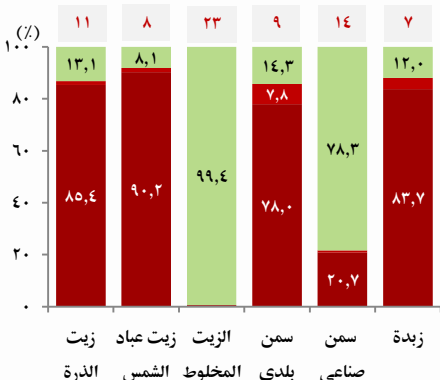
اللحوم والدواجن والأسماك



البيض والجبن والألبان ومنتجات أخرى



الزيت والمسلّي والزبد



الحبوب والدقيق والخبز

متوسط عدد أيام الاستهلاك^١

استهلكها

لم أعد استهلكها

لا استهلكها

^١ متوسط عدد أيام الاستهلاك محسوب للأسر التي تستهلك السلعة.

المصدر: مسح تقييم حال الأسر الأكثر احتياجاً، مرصد الغذاء المصري، سبتمبر ٢٠١١.



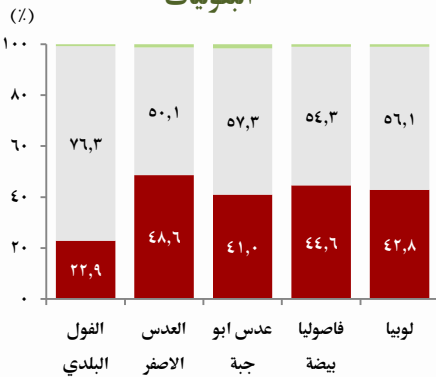
٤.٣ إدراك التغير في أسعار السلع الغذائية

- وبالتحول نحو إدراك الأسر للتغيرات في أسعار ما تصل إليه أيديهم من السلع محل تناول، يتضح وجود شعور عام بين الأسر الأكثر احتياجاً بارتفاع أسعار غالبية السلع الغذائية بين شهري يوليو وأغسطس.
- وغالبية هؤلاء الأسر (ما يزيد عن ثلاثة أرباع الأسر) أعربوا عن إدراكهم لارتفاع أسعار الفاكهة، والدواجن، والبطاطس، والأرز.
- ونحو الثلثين يرون أن السكر، والألبان، والبيض قد ارتفعت أسعارهما خلال تلك الفترة.
- مع ثبات أسعار الملح، والفضول البلدي، والبادنجان، والشاي، والزيت المخلوط من وجهة نظر غالبية الأسر الأكثر احتياجاً.

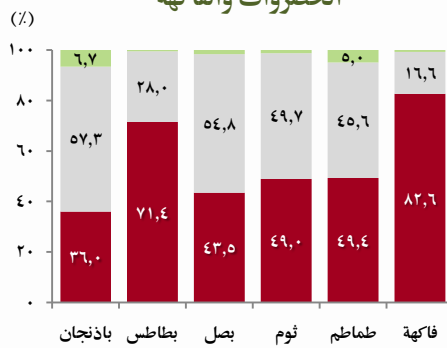
شكل رقم (١٢)

توزيع الأسر الأكثر احتياجاً وفقاً لآرائها حول مدى التغير في أسعار السلع الغذائية بين شهري يوليو - أغسطس ٢٠١١

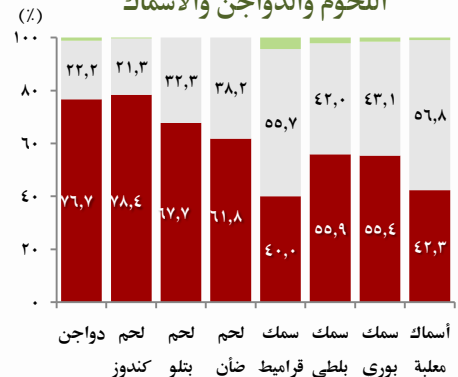
البقوليات



الخضروات والفاكهة



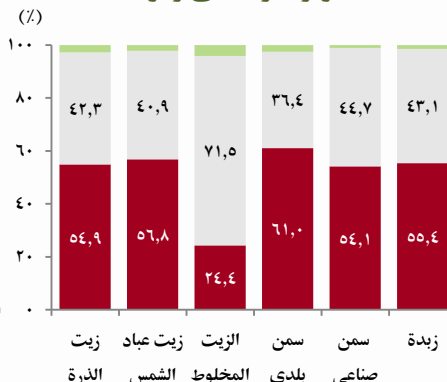
اللحوم والدواجن والأسماك



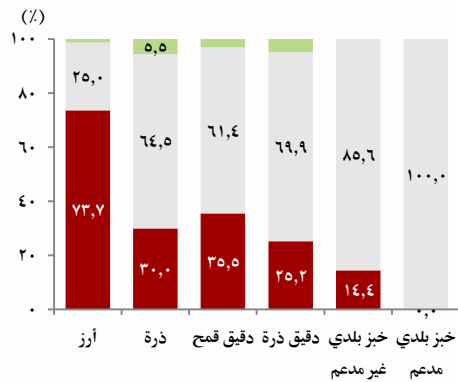
البيض والجبن والألبان ومنتجات أخرى



الزيوت والمسلية والزبد



الحبوب والدقيق والخبز



انخفض

لم يتغير

ارتفع

المصدر: مسح تقييم حال الأسر الأكثر احتياجاً، مرصد الغذاء المصري، سبتمبر ٢٠١١.



الخبز المدعم والملح هما أكثر السلع التي تلائم أسعارها الأسر الأكثر احتياجاً في مصر.

عيش ... حرية ... عدالة اجتماعية
خط أحمر
متى يجد الفقراء في مصر أسعاراً تناسبهم
للسلع الغذائية؟

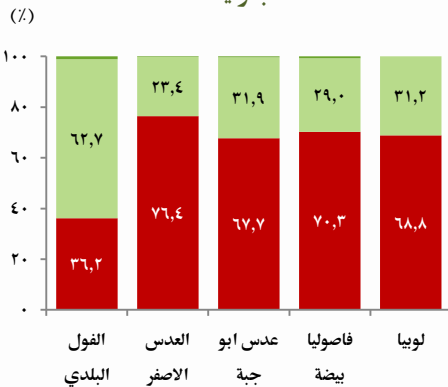
٣.٥ ملائمة أسعار السلع بالنسبة للأسر المصرية

- ⊙ أسعار الفواكه، والخضروات (ما عدا البازنجان)، والبقوليات (ما عدا الفول البلدي)، والزيت والسمن والزبد (ما عدا الزيت المخلوط) لا تلائم الأسر الأكثر احتياجاً.
- ⊙ أسعار الأرز، والسكر، والألبان لا تلائم أكثر من أربعة أخماس الأسر الأكثر احتياجاً.
- ⊙ عدم ملائمة أسعار اللحوم، والدواجن، يليهم الأسماك لغالبية الأسر الأكثر احتياجاً.
- ⊙ أسعار الشاي تعتبر مناسبة لنحو ثلثي تلك الأسر.

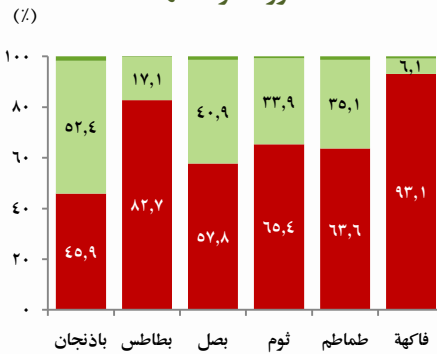
شكل رقم (١٤)

توزيع الأسر الأكثر احتياجاً وفقاً لآرائهم حول مدى ملائمة أسعار السلع الغذائية

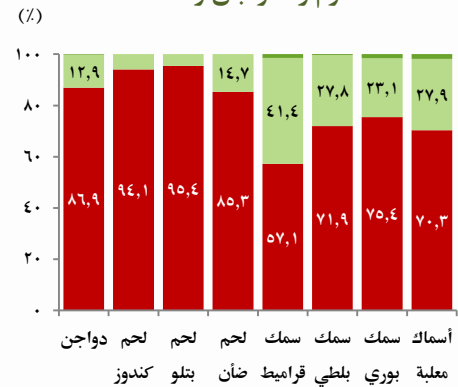
البقوليات



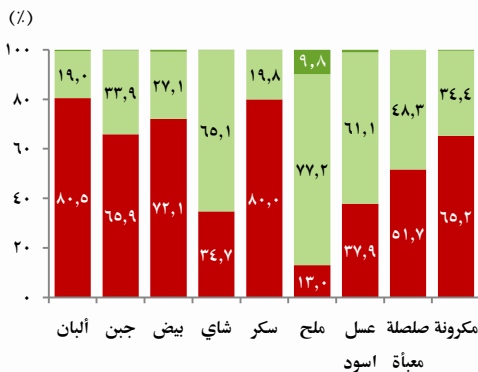
الخضروات والفاكهة



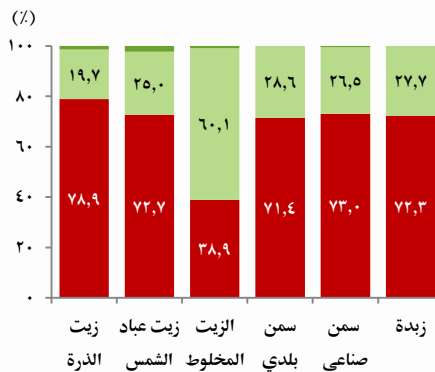
اللحوم والدواجن والأسماك



البيض والجبن والألبان ومنتجات أخرى



الزيت والسمن والزبد



الحبوب والدقيق والخبز



رخيص

مناسب

غالي

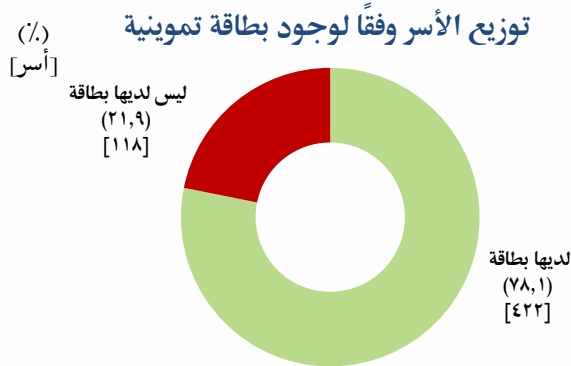
المصدر: مسح تقييم حال الأسر الأكثر احتياجاً، مرصد الغذاء المصري، سبتمبر ٢٠١١.



خمس الأسر الأكثر احتياجاً لا تمتلك

بطاقات تموينية.

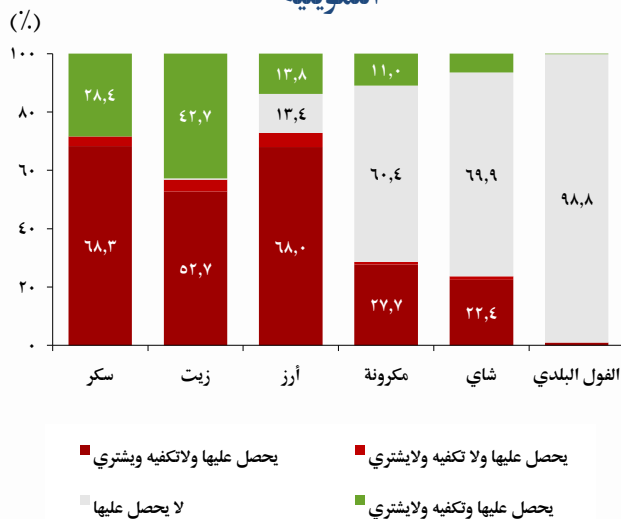
شكل رقم (١٥)



المصدر: مسح تقييم حال الأسر الأكثر احتياجاً، مرصد الغذاء المصري، سبتمبر ٢٠١١.

شكل رقم (١٦)

مدى كفاية السلع المدعمة التي تحصل عليها الأسر بالبطاقة التموينية



المصدر: مسح تقييم حال الأسر الأكثر احتياجاً، مرصد الغذاء المصري، سبتمبر ٢٠١١.

شهدت محافظة الإسماعيلية أعلى نسبة للأسر التي لا يكفيها الأرز الذي تحصل عليه من البطاقات التموينية وتضطر لشراء كميات أخرى (٨٨,٦%).

البطاقات التموينية

٦.٣

نحو ٧٨,١% من الأسر الأكثر احتياجاً بالعيئة لديها بطاقات تموينية.

ونحو ٩٩,٣% من الأسر التي لديها بطاقات تموينية تستفيد من هذه البطاقة في الحصول على السلع التموينية المدعمة.

محافظة الوادي الجديد هي أكثر المحافظات (بعيئة المسح) التي يمتلك فيها الأسر الأكثر احتياجاً البطاقات التموينية (٩٨,١% من إجمالي أسر العيئة بالمحافظة)، تليها محافظة الغربية (٩٦,٣%)، ثم الاسماعيلية (٨٧%). وأقل نسبة توجد بمحافظة القاهرة (٤٨,١%).

الزيت هو أكثر السلع التموينية الذي يكفي احتياجات الأسر، حيث أشارت نحو ٤٢,٧% من الأسر التي لديها بطاقة تموينية أنها تحصل على الزيت من خلال البطاقة ويكفيها ولا تضطر لشراء كميات أخرى لتلبية الاستهلاك.

والسكر والأرز هما أكثر السلع التموينية التي تحصل عليهم الأسر ولا يكفيان وتضطر لشراء كميات أخرى من السوق لتغطية الاستهلاك.

ترتفع نسبة الأسر التي لا يكفيها السكر الذي تحصل عليه من البطاقات التموينية وتضطر لشراء كميات أخرى في محافظات الوجه القبلي (قنا ٩٥,٠% وأسيوط ٧٤,٤%)، مقارنةً بباقي المحافظات ومقارنةً بالمستوى الإجمالي.



ملحق رقم (١)

منهجية تكوين مؤشر العبء الشهري والتراكمي للأسعار

أولاً منهجية مسح الأسر الأكثر احتياجاً

أولاً

يستهدف المسح ١٠ محافظات في كل دورة موزعة ما بين محافظتين حضريتين، وثلاث محافظات بالوجه البحري، وثلاث محافظات بالوجه القبلي (شمال ووسط وجنوب الصعيد)، بالإضافة إلى محافظتين حدوديتين واحدة بالمنطقة الشرقية وأخرى بالمنطقة الغربية. وهذه المحافظات العشر يتم تغييرها في كل دورة لضمان تمثيل أكثر اختلافات ممكنة على مستوى محافظات الجمهورية. وفي كل محافظة يتم استهداف منطقة حضرية ومنطقة ريفية عدا المحافظات الحضرية يتم استهداف منطقتين حضريتين. وداخل كل منطقة يتم تحديدها يتم استهداف المناطق العشوائية أو المناطق الفقيرة، ويتم داخل تلك المناطق استهداف الأسر الأكثر احتياجاً.

ثانياً منهجية مرصد أسعار الريف

ثانياً

مرصد أسعار الريف يتناول أسعار سلة السلع من واقع السوق الأسبوعي بالقرى التي يتم النزول إليها في دورة مسح الأسر الأكثر احتياجاً بجميع المحافظات فيما عدا المحافظات الحضرية.

ثالثاً منهجية مؤشري العبء الشهري والتراكمي

ثالثاً

للمؤشر العبء الشهري للأسعار

يمثل مؤشر "العبء الشهري للأسعار" الفروق بين أسعار سلة من السلع الغذائية الأساسية في كل شهر من الأشهر محل الرصد وأسعارها بنقطة زمنية مرجعية محدّدة. وقد تمّ الاعتماد في تكوين هذا المؤشر على اختيار سلة من السلع الممثّلة للمجموعات الغذائية الأساسية (٢٦ سلعة) التي تعتمد عليها الأسر المصرية في وجباتها، بحيث تتكون هذه السلة من وحدة قياس واحدة من كل سلعة من السلع المختارة، والتي تتضمن:

- مجموعة اللحوم والدواجن والأسماك، وتضم كيلو من: اللحم الكندوز، اللحم البتلو، اللحم الضأن، الدواجن، سمك قراميط، سمك بلطي.
- مجموعة الخضار، وتضم كيلو من: الباذنجان، البطاطس، البصل، الثوم، الطماطم.
- مجموعة البقوليات، وتضم كيلو من: الفول البلدي، العدس الأصفر، عدس أبو جبة.

- مجموعة الحبوب والدقيق، وتضم كيلو من: الأرز، دقيق قمح.
- مجموعة الزيت والزيت والملح، وتضم: زيت الذرة (لتر)، زيت عباد الشمس (لتر)، سمنة بلدي (كيلو)، سمنة صناعي (كيلو).
- مجموعة البيض والألبان والجبن وأخرى، وتضم: البيض (كروتونة ٣٠ بيضة)، الألبان (كيلو)، الجبن (كيلو)، المكرونة (كيلو)، الشاي (كيلو)، السكر (كيلو).

لقياس العبء الشهري لأسعار هذه السلة من السلع يتم أولاً إيجاد المتوسط الشهري لسعر الوحدة من كل سلعة باستخدام الأسعار الأسبوعية التي يتم جمعها من خلال شبكة الرصد الميداني باستخدام المعادلة:

$$X_{jk} = \sum_{i=1}^{n_j} x_{ijk} / n_j$$

حيث إن:

X_{jk} : هو متوسط السعر الشهري للسلعة k بالشهر رقم j.
 x_{ijk} : هو سعر الوحدة (بالجنيه) من السلعة k بالأسبوع i من الشهر رقم j.
 n_j : هو عدد الأسابيع بالشهر رقم j.

ويتم بعد ذلك إيجاد مجموع الأسعار الشهرية لسلة السلع (٢٦ سلعة) بكل شهر من الأشهر محل القياس باستخدام المعادلة:

$$X_j = \sum_{k=1}^{26} X_{jk}$$

حيث إن:

X_j : هو إجمالي متوسط السعر الشهري (بالجنيه) لسلة السلع بالشهر رقم j.

ثمّ تتم مقارنة هذا المجموع خلال كل شهر من أشهر القياس بالسعر المرجعي لهذه السلة من السلع والذي تمّ اختياره ليكون السعر الخاص بها في الأسبوع الأول من يناير ٢٠١١، والمحسوب باستخدام المعادلة:

$$Y = \sum_{k=1}^{26} X_{11k}$$

حيث إن:

Y : هو الخط المرجعي لقياس العبء الشهري للأسعار.
 X_{11k} : هو سعر الوحدة من السلعة k (بالجنيه) بالأسبوع الأول من يناير ٢٠١١.

للمؤشر العبء التراكمي للأسعار

ولقياس العبء التراكمي لأسعار نفس المجموعة من السلع يتم إيجاد المجموع التراكمي لأسعار هذه السلة من السلع بداية من شهر يناير ٢٠١١ حتى الشهر أو النقطة الزمنية محل القياس، والذي يعبر عن إجمالي ما دفعته الأسرة المصرية في سلة السلع المختارة منذ يناير ٢٠١١ حتى الشهر محل القياس بافتراض شراء السلة مرة واحدة شهرياً:

$$Z_j = \sum_{j=1}^n x_j$$

حيث إن:

Z_j : هو المجموع التراكمي لما دفعته الأسرة في سلة السلع عند الشهر رقم j.

ثمّ مقارنة هذا المجموع التراكمي الفعلي بالمجموع التراكمي لأسعار نفس السلة من السلع والذي كان من الممكن تحقيقه في حالة ثباتها عند أسعار النقطة المرجعية المختارة وهي الأسبوع الأول من يناير ٢٠١١، والذي يتم حسابه باستخدام المعادلة التالية:

$$W_j = X_{11} * n$$

حيث إن:

W_j : هو المجموع التراكمي لما كانت الأسرة ستدفعه في سلة السلع في الشهر رقم j في حالة ثبات الأسعار عند مستواها بالأسبوع الأول من يناير ٢٠١١.

X_{11} : هو إجمالي متوسط السعر الشهري (بالجنيه) لسلة السلع في الأسبوع الأول من يناير ٢٠١١.

n : هو عدد الشهور ما بين الشهر رقم j وشهر يناير ٢٠١١.

وقد تم اختيار الأسبوع الأول من يناير ٢٠١١ وليس متوسط أسعار الشهر، وذلك لتجنب الآثار الناتجة عن فترة ثورة ٢٥ يناير.



اش مجلس الشعب - قصر العيني - القاهرة - مصر
ص.ب: ١٩١ مجلس الشعب رقم بريدي: ١١٥٨٢ تليفون: ٢٧٩٢٩٢٩٢ (٢٠٢) فاكس: ٢٧٩٢٩٢٢٢ (٢٠٢)
الموقع على الإنترنت: www.idsc.gov.eg البريد الإلكتروني: info@idsc.net.eg
خدمة الإنترنت المجاني: ٠٧٧٧٣٠٤٠